



دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
المصدر:	المجلة العلمية لكلية التربية
الناشر:	جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	محمد، دعاء محمد سليمان
مؤلفين آخرين:	أحمد، عقيلي محمد محمد، عثمان، عثمان مصطفى(م.م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع28
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2019
الشهر:	يناير
الصفحات:	1 - 51
رقم MD:	1161249
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	طرق التدريس، استراتيجيات التعلم المقلوب، تدريس النحو، النحو الوظيفي، مهارات الكتابة
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1161249

© 2022 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة.
يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.



كلية التربية بالوادى الجديد

المجلة العلمية

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي
لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد الأستاذة الدكتورة

أ/ دعاء محمد سليمان محمد

معيدة بقسم المناهج وطرق التدريس (تخصص مناهج وطرق تدريس لغة عربية ودراسات إسلامية)
كلية التربية بالوادى الجديد - جامعة الوادى الجديد

أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

كلية التربية - جامعة الوادى الجديد

أ.د/ عقيلي محمد محمد أحمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية - جامعة الوادى الجديد

العدد الثامن والعشرون - يناير ٢٠١٩

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان / دعاء محمد سليمان محمد

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. ولتحقيق ما يهدف إليه البحث استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث طبق البحث على عينة بلغ حجمها (ستة وتسعين) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة محمد متولي الشعراوي الإعدادية التابعة لإدارة الخارجة التعليمية بمحافظة الوادي الجديد، تم توزيعهم على مجموعتين: تجريبية مكونة من (ثمان وأربعين) تلميذاً درست موضوعات النحو المقررة عليهم بشكل وظيفي وفقاً لإستراتيجية التعلم المقلوب، وضابطة مكونة من (ثمان وأربعين) تلميذاً درست بالطريقة المعتادة. وتمثلت أدوات البحث وموادها في قائمة مهارات الأداء الكتابي، دليل المعلم، كراسة الأنشطة الصفية للتلميذ، مادة المعالجة التجريبية المتمثلة في: مجموعة من موضوعات النحو المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بالفصل الدراسي الأول، والمصاغة على هيئة فيديوهات تفاعلية ترفع على رابط، ويتم مشاركتها عبر نماذج الجوجل، إلى جانب إتاحتها على أقراص مدمجة في حال عدم توافر خدمة الانترنت لدى بعض التلاميذ، اختبار مهارات الأداء الكتابي. وطبقت الأداة قبلًا وبعديًا بعد التأكد من صدقها وثباتها. وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الأداء الكتابي لصالح المجموعة التجريبية .

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية التعلم المقلوب، النحو الوظيفي، مهارات الأداء الكتابي

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلى محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ/ دعاء محمد سليمان محمد

مقدمة:

تتكون اللغة العربية من أربع مهارات أساسية "الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة"، وكل مهارة من هذه المهارات تتشكل من جانبين: أحدهما معرفي يشتمل على المعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم والقواعد والنظريات اللغوية، أما الجانب الآخر فهو جانب أدائي حركي يظهر في السلوك اللغوي للفرد، ويتمثل في مهارات الأداء اللغوي الفرعية.

وتنمية مهارات الأداء اللغوي تمكن الطالب من ضبط القلم عند الكتابة، واللسان عند التحدث، كما أن الأداء اللغوي يؤثر في ممارسات الطالب في مختلف الفنون اللغوية استماعًا، تحدثًا، قراءةً وكتابةً، ويساعد الطالب على ضبط الاستخدام اللغوي المكتوب والمتحدث، بالتالي قدرته على أن يسلك سلوكًا لغويًا يتسم بالصحة، والدقة. (صالح ، ٢٠٠٨ ، ١٨-١٩).

والكتابة من أهم مهارات التواصل اللغوي سواء بالنسبة إلى الفرد أو بالنسبة إلى المجتمع باعتبارها ظاهرة إنسانية اجتماعية، وعنصرًا أساسيًا من عناصر الثقافة، ووسيلة من أهم وسائل التواصل اللغوي مع الذات ومع الآخرين، كما أنها ستظل الأداة الأولى التي تحمل الفكر الإنساني من جيل إلى جيل آخر. (السليطي، ٢٠١٧، ٥٠). ومن ناحية أخرى فإن الكتابة تعد من أعقد المهارات اللغوية حيث تتطلب قدرًا أكثر مما تتطلبه المهارات اللغوية الأخرى، ومهارات لا توجد في أي فن لغوي آخر (يونس وآخرون، ٢٠٠١، ٩٧)، فهي ليست مجرد رسم للحروف والكلمات؛ وإنما تتعدى هذا إلى التوظيف والإبداع. فالكتابة من حيث هي عملية تشترك في تكوينها عناصر كثيرة ومتعددة وبتحليل أبعاد هذه العملية، تبين أن هناك مكونات كثيرة ومختلفة تتدخل في عملية إنتاج المكتوب، منها ما يرتبط بالجانب اللغوي، ومنها ما يرتبط بجانب المضمون. فالكتابة نشاط معقد جدًا لأنها نتيجة تضافر عدد من العمليات التي تحدث في نفس الوقت. فهذه العملية الإنتاجية تتطلب تحديد الأهداف، وتوليد الأفكار وتنظيمها،

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ/ دعاء محمد سليمان محمد

وبناء النصوص، وعمل المسودات، والقيام بأشكال المراجعة اللازمة لذلك.
(صومان، ٢٠١١، ٧٣)

يتضح مما سبق أن الكتابة صنعة تحتاج إلى تدريب ومهارة في تعلمها؛ وتدريب التلاميذ على الكتابة كما ترى (عبد الوهاب، ٢٠١١، ٤٤) يتركز في العناية بأمر ثلاثة: تنمية قدرة التلاميذ على

التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة (التعبير الكتابي)، إقدار التلاميذ على الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء الإملائية والنحوية.، وعرض الأفكار في صورة واضحة يسهل قراءتها وهي تجويد الخط. ويتمثل هذه الأمور الثلاث مهارات الأداء الكتابي مع مراعاة الدقة والكفاءة والسرعة المطلوبة. فالأداء الكتابي: هو قدرة المتعلم على تصور الأفكار وعرضها من خلال كلمات وتراكيب معبرة وصحيحة نحويًا وإملائيًا وأساليب متنوعة عرضًا واضحًا، مع تمكنه من مراجعة تلك الأفكار والتراكيب مستندًا إلى مهارات وعمليات عقلية عليا مثل التنظيم والتحليل والتراكيب وتحديد العلاقات (يقوت، ٢٠١٤، ٤٥)، مع تمكنه أيضًا من كتابة ما يطلب منه في أسرع وقت وأقل جهد وبصورة تتوافر فيها الدقة والالتزام بمهارات الكتابة (عبد الرحمن، ١٩٩٦، ٢٠)

وعلى الرغم من أهمية هذه المهارات إلا إنها لا تحظى بما تستحقه من اهتمام في مراحل التعليم المختلفة وبخاصة في المرحلة الإعدادية، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات التي اهتمت بتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مثل دراسة: (قطب، ٢٠١٠)، (إبراهيم، ٢٠١٥)، (رضوان، ٢٠١٥)، (هاشم، ٢٠١٥)، (حمودة، ٢٠١٦)، (أحمد، ٢٠١٨)؛ لذلك حاول عدد من الباحثين تذليل الصعاب أمام المتعلمين عن طريق البحث عن حلول علمية ناجحة؛ لرفع مستوى المتعلمين، وإحداث نقلات نوعية تؤدي إلى حدوث تفاعل إيجابي من المتعلمين، مما أسفر عنه جملة من الاقتراحات والتوصيات التي قدّمها التربويون المهتمون بتعليم

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عفتى محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان / دعاء محمد سليمان محمد

اللغة، وتمثلت هذه الاقتراحات في: تعليم اللغة وظيفياً، وتطبيق الوظائف الأساسية للغة، والتي تتمثل في اكتساب القدرة على استعمالها، والتدريب على ممارسة مفرداتها وتراكيبها، فهما واستيعاباً وقراءةً وكتابةً ونطقاً، أي علاج القصور اللغوي من خلال الاهتمام باللغة الوظيفية والنحو الوظيفي والصرف الوظيفي.

ويمثل تعليم اللغة وظيفياً اتجاهاً حديثاً في تعليم اللغات، ففيه انتقال من الطرق التقليدية القائمة على الحفظ إلى طرق تحقق أهم خصائص اللغة العربية، وهي التواصل الاجتماعي ووظيفية اللغة. ولهذا ينبغي أن تقدم الموضوعات النحوية للدارسين بشكل وظيفي؛ بمعنى أن تخدم الإنسان في حياته وتلبي حاجاته اللغوية بل والحياتية، وتسهل له عملية التفاعل الاجتماعي بحيث يقرأ ويكتب ويعبر ويستمع بشكل صحيح. وانفق ذلك مع ما دعا إليه كل من (يوسف، ١٩٩٣، ١٣٧)، (رحاب، ١٩٩٦، ١٥٣)، (الناقة، ٢٠٠١، ٥٥)، (الدليمي، ٢٠٠٤، ١٩)، (بيبي، ٢٠٠٩، ٤٣) بضرورة أن ينطلق تدريس النحو في المدارس اعتباراً من وظيفته وغايته لا باعتبار شكله.

وتدريس النحو في إطار وظيفته وتفعيل دوره في فهم اللغة وإنتاجها، من شأنه أن يحقق العديد من الغايات التربوية واللغوية ولقد حصر (الأحول، ٢٠١٦، ٤٤) بعض منها فيما يلي: يسهم في تحقيق الوظيفية وتنمية الممارسة والاتجاه نحو القواعد في استخدام اللغة تحقيق اللحمة والترابط بين أفرع اللغة العربية وفنونها.

في ضوء ما تقدم يسعى البحث الحالي إلى الاقتصار في معالجة المسائل النحوية على ما يحقق الهدف المنشود من دراسة القواعد، من خلال تدريس النحو بشكل وظيفي؛ ليظهر بصورة واضحة وصحيحة فسي الأداء اللغوي المكتوب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، من خلال أسلوب عمل منظم يضمن تعلم التلاميذ بشكل فردي وشخصي. وكذلك المشاركة في وقت الحصة الرسمية. لذلك اقترحت الباحثة البحث عن إستراتيجية تدريس تبرز دور

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان / دعاء محمد سليمان محمد

المُتعلم كمحور أساسي في العملية التعليمية بعد المعلم؛ لاستعمال النشاطات الذهنية الذاتية المختلفة التي تجعله قادرًا على البحث والاستقصاء والتساؤل في إطار تحقيق متطلبات البحث. ومن المنطلق السابق تعد إستراتيجية التعلم المقلوب الأساسية في تشكيل مدرسة المستقبل؛ لما لها من أثر واضح في تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية فهي شكل من أشكال التعليم المدمج الذي يشمل استخدام التقنية للاستفادة من التعلم الذاتي واستغلال الوقت في الفصل الدراسي لأداء الأنشطة والواجبات .

والتعلم المقلوب تقوم فكرته على عكس دور البيت ودور المدرسة ليأخذ كل منهما دور الآخر في التدريس التقليدي. ففي الطريقة التقليدية يتم شرح المادة العلمية للطلبة من قبل المعلم ثم يعطون أسئلة ومشكلات لحلها والتدرب عليها في البيت ولكن في الأغلب يكون الطلبة غير قادرين على ذلك بسبب نسيانهم ما شرحه المعلم خلال الحصة الصفية، أو لعدم قدرتهم على كتابة الملاحظات خلال شرح المعلم. أما في الصفوف المقلوبة فيكون العكس، فيعتمد الطلبة على مشاهدة الأفلام التعليمية في البيت بالسرعة والوقت المناسبين لهم، ولا يتوقع من الطالب أن يتقن جميع المفاهيم والأفكار بمجرد مشاهدة الفيديو ولكن عليه أن يفهم على الأقل المفاهيم الأساسية في المادة" (الشرمان، ٢٠١٥، ١٦٥).

ومن خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي استخدمت التعلم المقلوب في تدريس اللغة العربية بشكل عام والنحو بشكل خاص مثل دراسة (البلوشية، ٢٠١٤)، (الأحول، ٢٠١٦)، (حمدالله، ٢٠١٦)، (شريب، ٢٠١٧)، (عزيز، ٢٠١٧)، تستخلص الباحثة مما سبق أن إستراتيجية التعلم المقلوب إحدى إستراتيجيات التعلم الحديثة الداعمة لهذا التوجه الرامي إلى توظيف القواعد النحوية أثناء الأداءات الكتابية، إذ جاء حرص الباحثة على تبني تلك الإستراتيجية وتجريبها في تعليم النحو؛ لتسهم في الارتقاء بمستوى التلاميذ، ومحاولة تمكينهم من مهارات الأداء اللغوي الكتابي.

استخدام إستراتيجية التعلّم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلى محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان / دعاء محمد سليمان محمد

مشكلة البحث

ولقد نبعت مشكلة البحث من خلال عدة أمور:

- **الملاحظة:** لاحظت الباحثة من خلال الإشراف في التّربية العمليّة، وحضور عدد من الحصص لبعض معلمي اللّغة العربيّة في المرحلة الإعدادية-أنّ بعض تلاميذ الصّف الثّاني الإعدادي لديهم عجز واضح في دقة التّعبير، وسلامة الأداء، والقدرة على الكتابة، وتطبيقهم للقواعد النحوية التي تمّ دراستها في أدائهم الكتابي.
- **فحص وتحليل عدد من اختبارات النحو المطبقة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بعد نهاية كل فصل دراسي لمجموعة من السنوات المتعاقبة.** وقد استخلصت الباحثة أنه ينقصها الاهتمام بمهارات الأداء الكتابي، وينقصها أيضاً الاهتمام بالنحو الوظيفي وتفعيل مهاراته.
- **المقابلة:** تم إجراء مقابلة مع مجموعة ضمت (عشرين) معلماً للغة العربية بمدارس مختلفة للمرحلة الإعدادية بمدينة الخارجة؛ للوقوف على الوضع الحالي لتدريس مادة النحو. وهل يتمّ تدريسه بشكل وظيفي، وتأثير تدريس مادة النحو في الأداء الكتابي للتلاميذ. وقد أشارت نتائج المقابلة بشكل عام أن معظم المعلمين يعلمون قواعد النحو للتلاميذ دون ضمان لحسن استخدامهم لهذه القواعد في أدائهم الكتابي. وأرجعوا ذلك إلى تكديس المنهج وضيق الوقت.
- **الدراسة الاستطلاعية:** فقد قامت الباحثة بتطبيق اختبار (قطب، ٢٠١٠) في الأداء الكتابي على مجموعة من تلاميذ الصّف الثّاني الإعدادي بمدرسة محمد متولي الشعراوي في الفصل الدراسي الأول؛ وذلك لمعرفة مدى امتلاك التلاميذ لبعض مهارات الأداء الكتابي. وتمّ تصحيحه في ضوء مفتاح التصحيح الخاص به. وقد تمّ التّوصّل إلى أن هناك تدنيًا ملحوظًا في جميع أبعاد الاختبار حيث بلغت نسبة القصور ٣٠% من المجموع الكلي للاختبار.

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان / دعاء محمد سليمان محمد

- الدراسات السابقة: التي أكدت تعدد مظاهر الضعف اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بشكل عام وفيما يتعلق بمهارات الأداء الكتابي بشكل خاص؛ وأرجعت ذلك إلى تجاهل الجانب التطبيقي والتركيز على الجوانب النظرية، واستخدام طرائق تدريس تقليدية، ومنها: دراسة (يونس، ٢٠١٣)، ودراسة (عبد العزيز، ٢٠١٤)، ودراسة (إبراهيم، ٢٠١٥)، ودراسة (هاشم، ٢٠١٥).

تحديد مشكلة البحث

وبناءً على ما سبق فقد تحددت مشكلة البحث الحالي في: ضعف مستوى أداء التلاميذ اللغوي (الكتابي)، وافتقار الطرق المعتمدة في تدريس هؤلاء التلاميذ القدرة على إكسابهم تلك المهارات وتمييزها لديهم، وللتصدي لهذه المشكلة يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟ وانبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية.

- ما مهارات الأداء الكتابي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
- ما التصور المقترح لتنفيذ إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
- ما فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. قياس فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ/ دعاء محمد سليمان محمد

أهمية البحث:

يمكن أن يفيد البحث الحالي الميدان التعليمي من حيث الأهمية النظرية والتطبيقية على النحو التالي:

١. تزويد الباحثين بإطار نظري عن إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، يمكن البناء عليه لبحوث أخرى

٢. يسهم هذا البحث أيضًا في تقديم دليل لمعلم اللغة العربية، يوضح كيفية توظيف القواعد النحوية المقررة على التلاميذ في ضوء إستراتيجية التعلم المقلوب لتنمية بعض مهارات الأداء الكتابي .

٣. يمثل البحث استجابة للتوجهات الحديثة في التربية، والتي تنادي بضرورة تنمية مهارات الأداء الكتابي لدى التلاميذ، وذلك من خلال استخدام طرق التدريس المبتكرة.

٤. يسهم هذا البحث في تصميم المناهج المدرسية بما يتوافق مع إستراتيجية التعلم المقلوب

محددات البحث:

١. مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وعددهم (٤٨) تلميذًا وتلميذة بمدرسة محمد متولي الشعراوي، مدينة الخارجة، محافظة الوادي الجديد.

٢. موضوعات النحو المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٨م.

٣. بعض مهارات الأداء الكتابي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي (الشكل/المضمون).

٤. تدريس المحتوى للمجموعة التجريبية بشكل وظيفي بواسطة إستراتيجية التعلم المقلوب، وتدريب نفس المحتوى للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان / دعاء محمد سليمان محمد

منهج البحث:

المنهج الوصفي الذي يستخدم في إعداد الإطار النظري، وإعداد قائمة مهارات الأداء الكتابي، وكذلك عند تصميم وبناء خطوات استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي، واختبار الأداء الكتابي. المنهج شبه التجريبي الذي يستخدم للتأكد من ثبات أدوات البحث وصدقها، وكذلك عند اختيار العينة وتطبيق الأدوات، وهو يعتمد على التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة.

مواد وأدوات البحث :

قام البحث الحالي بإعداد الأدوات التالية :

١. قائمة مهارات الأداء الكتابي.
٢. مادة المعالجة التجريبية المتمثلة في إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي.
٣. اختبار الأداء الكتابي .

إجراءات البحث :

سار البحث الحالي وفق الإجراءات التالية :

للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه " ما مهارات الأداء الكتابي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟ " قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

- الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة التي تناولت الأداء الكتابي ومهاراته.
- تصميم قائمة بمهارات الأداء الكتابي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وعرضها على السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس؛ لتحديد صدقها وثباتها، وإجراء التعديلات وفقاً لنتائج التحكيم.
- وضع القائمة النهائية لمهارات الأداء الكتابي في صورة استبانة.

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ/ دعاء محمد سليمان محمد

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه " ما التصور المقترح لتنفيذ إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟ " قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

- الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة في مجال إستراتيجية التعلم المقلوب؛ وذلك لتحديد الإطار النظري لهذه الإستراتيجية من حيث مفهوما، أهميتها، كيفية تصميمها، وكيفية بنائها.
 - دراسة أهداف المرحلة الإعدادية، وطبيعة التلاميذ بها، ومتطلبات نموهم.
 - تصميم أنشطة التعليم والتعلم التي يجب على المتعلمين إنجازها عبر البيئة الإلكترونية، وكذلك الأنشطة الصفية التي سيتم ممارستها داخل الفصل.
 - إعداد سيناريو المعالجة التجريبية، وتحكيه ووضعه في صورته النهائية من قبل خبراء تكنولوجيا التعليم.
 - إعداد دليل للمعلم لاستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ثم عرض هذا الدليل على السادة المحكمين، وإجراء التعديلات المناسبة في ضوء آرائهم.
 - إعداد كراسة النشاط للتلاميذ، ثم عرضها على السادة المحكمين، وإجراء التعديلات المناسبة في ضوء آرائهم.
 - إعداد اختبار الأداء الكتابي، وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين، وإجراء التعديلات المناسبة في ضوء آرائهم.
- للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه " ما فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟" قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ/ دعاء محمد سليمان محمد

- اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية (تدرس المحتوى في ضوء النحو الوظيفي باستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب)، وضابطة (تدرس المحتوى بالطريقة المعتادة).
 - تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية؛ للتأكد من صدقهما وثباتهما.
 - تطبيق الاختبار قبلًا على المجموعتين.
 - تدريس التصور المقترح على طلاب المجموعة التجريبية، وترك المجموعة الضابطة تدرس المحتوى بالطريقة المعتادة.
 - إعادة تطبيق الاختبار بعدًا على المجموعتين.
 - رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا وتفسيرها.
- مصطلحات البحث:

إستراتيجية التعلم المقلوب

عرفها كل من (Bishop&Verlege، 2013، 2) بأنها إستراتيجية تعليمية توظف التعلم غير المتزامن عن طريق مشاهدة مقاطع فيديو، مسجلة للمحاضرات والدروس، التي تحفز الطالب على مشاهدتها كواجبات منزلية قبل الحضور في الصف الذي يخصص زمنه للمشاركة بفاعلية في أساليب حل المشكلات بشكل جماعي.

كما عرفه (علي، ٢٠١٥، ١-٢) بأنه "إستراتيجية تعليمية تقوم على توظيف المعلم للتقنيات الحديثة؛ لتطوير طرق التدريس والتحفيز والتواصل مع الطلاب في صورة درس مسجل يستمع إليه الطلاب في أي مكان خارج الصف، ثم يطبقون ما تعلموه من التسجيل عمليًا داخل الصف وبذلك تكون مهام الصف والبيت قد انقلبت وتبادلت الأدوار".

ويقصد بإستراتيجية التعلم المقلوب في هذا البحث بأنها: إستراتيجية تدريس تشمل استخدام التقنيات الحديثة والإنترنت في إعداد دروس النحو في صورة مقاطع فيديو؛ حيث يقوم الطلاب بمشاهدة عروض الفيديو في المنزل، ويبقى الوقت الأكبر لأداء

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ/ دعاء محمد سليمان محمد

الأنشطة) (تطبيق القواعد النحوية موضع البحث في الأداء الكتابي) في الفصل تحت إشراف المعلم، والتي كانت فروضاً منزليّة، مما يعزز فهمه للمادة العلميّة.

النحو الوظيفي

عرفه (إبراهيم، ١٩٩٧، ٩) بأنه "مجموعة القواعد التي تؤدي الوظيفة الأساسية للنحو وهي ضبط الكلمات، ونظام تأليف الجمل؛ ليسلم اللسان من الخطأ في النطق، ويسلم القلم من الخطأ في الكتابة".

كما عرفته (السليطي، ٢٠٠١، ١٢٢) بأنه "هو الذي يتناول القواعد الأساسية العملية التي تتناولها الألسن، وهجر الغريب، واللهجات المنقرضة، والآراء النحوية المندثرة، والبعد عن الأمور الفلسفية في النحو. أي هو الذي يتولى مهمة ضبط القلم واللسان، وبالتالي صحة البيان، وتدريبه يناسب طلاب التعليم العام".

ويعرف البحث الحالي النحو الوظيفي إجرائياً: بأنه مجموعة القواعد والمفاهيم النحوية المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي مصاغة في صورة تطبيقات نحوية، والتي ينبغي أن يتمكن منها التلاميذ ويوظفوها في أدائهم الكتابي، ويمكن قياسها من خلال الاختبار المعد.

الأداء الكتابي:

عرفته (عبد الرحمن، ١٩٩٦، ٢٠) هو "تمكن التلاميذ من كتابة ما يطلب إليهم أن يكتبوا فيه في أسرع وقت، وأقل جهد، وبصورة تتوافر فيها الدقة والالتزام بمهارات الكتابة".

ويعرفها أيضاً (عصر، ٢٠٠٥، ٢٤٧) "عملية متراكبة الأطراف تتضمن عدداً من

المهارات

اللازمة لها، وهذه المهارات هي: مهارة النهجي والصواب، والوفرة في الألفاظ المناسبة لما يراد التعبير عنه كتابة، مهارة الخط والرسم الكتابي، والإلمام بأصوله

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ/ دعاء محمد سليمان محمد

وقواعده، مهارة تنظيم الأفكار، وترتيبها. وهي بذلك عملية ذات شكل ومضمون، فشكلها يتضمن مهارتين الأوليين، وأما مضمونها فهو المهارة الثالثة.

ويعرف البحث الحالي الأداء الكتابي إجرائيًا بأنه: اكتساب المتعلم القدرة على التعبير عن فكره وعواطفه تعبيرًا دقيقًا، يعتمد على سلامة الكتابة من حيث المحتوى أو المضمون، وعرض هذه الأفكار بخط واضح يسهل قراءته مراعيًا التوظيف السليم للقواعد النحوية، التي تم دراستها والتهجى الصحيح وهو ما نعرفه بالإملاء أثناء الكتابة من خلال اختبار الأداء الكتابي المعد لهذا الغرض.

ثانيًا: الإطار النظري للبحث.

ويهدف إلي توضيح مفهوم التعلم المقلوب ودعائمه، وأهميته في التدريس، وخطوات تنفيذه، ودور المعلم والمتعلم خلاله؛ ويتضمن أيضًا إلقاء الضوء علي النحو الوظيفي ومفهومه وأهميته وأسس بناء منهج نحوي وظيفي، والأداء الكتابي مفهومه، وأهميته ومهاراته.

أولًا التعلم المقلوب:

إن من أهم التحديات التي تواجه التلميذ عند دراسة بعض المواد-عندما يطلب منه القيام بالواجبات المنزلية بناءً على ما تم شرحه وفهمه خلال الحصة الصفية في المدرسة- اتضاح العديد من الأمور غير الواضحة كي يقوم بحل الواجبات، وهو ما يؤدي إلى الإحباط، وأحيانًا اليأس ولربما في النهاية كره المادة والعزوف عن تعلمها. كما أن هذا الأمر قد يسبب إحباطًا لدى المعلمين أيضًا، عندما يشعر أنه وبالرغم من الجهد الذي يبذله خلال الحصة الصفية من شرح وتوضيح للمادة العلمية؛ إلا إنه يجد التلميذ لا يقوم بحل الواجبات المنزلية على الوجه الصحيح. فيتضح للمعلم حينها أن التلميذ لم يستطع أن ينقل ما يسمى بأثر التعلم خارج الغرفة الصفية؛ ليقوم بحل الواجبات بناءً على فهمه لما تم شرحه. واستجابة لتلك التحديات فقد ظهر مفهوم التعلم المقلوب والذي يقوم على مبدأ رئيسي (قلب الإجراءات التدريسية). فما يتم عمله داخل الغرفة الصفية يتحول إلى

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ/ دعاء محمد سليمان محمد

المنزل، وكذلك ما يقوم به التلميذ في المنزل يتحول إلى الغرفة الصفية حيث يتم تقديم المحتوى الجديد للطلبة في المنزل قبل أن يأتوا للحصة الصفية. وخلال الحصة الصفية، يتم تقوية المحتوى الجديد عن طريق ما يقوم به الطلاب من تطبيقات عملية تحت إشراف المعلم. فعند ذلك يصبح وقت الحصة الصفية أو المحاضرة كاملاً للتعلم النشط؛ فيجد التلاميذ فرصاً كافية للتعلم في المحتوى التعليمي.

فالتعلم المقلوب كما يرى (Bishop&Verleger,2013,2) "إستراتيجية تعليمية توظف التعلم غير المتزامن عن طريق مشاهدة مقاطع فيديو مسجلة للمحاضرات والدروس، والتي تحفز الطالب على مشاهدتها كواجبات منزلية قبل الحضور في الصف الذي يخصص زمنه للمشاركة بفاعلية في أساليب حل المشكلات بشكل جماعي". فهو شكل من أشكال التعلم المدمج الذي يوظف التقنية الحديثة بذكاء لتقديم تعليم يتناسب مع متطلبات وحاجات الطلاب في العصر الحالي. (علي، ٢٠١٥، ١)

دعائم التعلم المقلوب:

أن عكس الفصل لا يعني بالضرورة أن يؤدي إلى التعلم المقلوب، فكثير من المعلمين من الممكن أن يعكسوا فصولهم من خلال تكليف التلاميذ بقراءة كتاب خارج الفصل، مشاهدة مقطع الفيديو التكميلي، أو حل المشكلات الأخرى. ولكن لكي يتم تطبيق نمط التعلم المقلوب بفاعلية وكفاءة لا بد من التركيز على توافر المعايير التالية (Hamdan et al.,2013,4:5)، (الشرمان، ١٦٧، ٢٠١٥-١٦٨)، (عبد الغني، ٢٠١٦، ٢٠٦)

١. تعلم مرن: حيث يستطيع المعلم أن يتعلم في أي وقت وفي أي مكان.

٢. ثقافة تعلم: حيث يتمركز حول المتعلم ويصبح محور العملية التعليمية.

٣. معلم محترف: قادر على توظيف ودمج التكنولوجيا داخل العملية التعليمية.

٤. محتوى محدد: ليتم استغلال الوقت داخل الفصل لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط.

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان / دعاء محمد سليمان محمد

مميزات التعلم المقلوب:

التعلم المقلوب كما ترى (الكردي، ٢٠١٧، ١٣) يساعد على التغلب على الصعوبات الناجمة عن التعليم التقليدي بالعملية التعليمية التعلمية والمتمثلة في:

١. المعلم هو المسئول الأول عن العملية التعليمية.
٢. حصر مهمة الطالب في أخذ الملاحظات أثناء الدرس .
٣. عدم قدرة الطالب على إعادة تحصيل ما فاته من الدرس أثناء أخذ الملاحظات أو بعد انتهاء الدرس.
٤. تراكم الواجبات لدى الطالب في البيت من جميع المواد دون مساعدة أو متابعة.
٥. المعلم يقيم الطلاب ويعطي الواجبات.
٦. الطالب يستمع إلى الدرس مما يؤدي إلى الانشغال بأشياء أخرى أو الملل.
٧. بعض الطلاب لا ينصتون للدرس.
٨. نمط واحد لجميع الطلاب في التدريس وهو المعلم .

خطوات تنفيذه:

لا يوجد تصميم محدد لتنفيذ التعلم المقلوب كما ذكرت الدراسات السابقة، إلا أن هناك خطوات محددة متفق عليها من قبل الجميع أوردها (الزهراني، ٦، ٢٠١٥) فيما يلي:
الإطلاع على المادة الدراسية قبل الحضور إلى الحصة الصفية التقييم المبدئي لتمكين الطلبة من مفاهيم الدرس الجديدة ، وفي اليوم التالي يأتي الطلاب للصف ولديهم الاستعداد الكامل لتطبيق ما تم تعلمه مسبقاً في المنزل.

والبحث الحالي يحدد خطوات لتنفيذ تلك الإستراتيجية فيما يلي:

أولاً الأنشطة اللاصفية :-

- المشاهدة: تشمل هذه المرحلة قيام التلاميذ بمشاهدة مقاطع فيديو مسجلة من قبل معلم الفصل أو من قبل معلم آخر لدروس النحو المقررة عليهم " تعليم فردي مباشر معتمد علي الحاسوب"

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان / دعاء محمد سليمان محمد

- مشاركة مفاهيم الدرس الجديدة: تشمل هذه المرحلة قيام التلاميذ بمشاركة مفاهيم الدرس الجديدة في أحد مواقع التواصل الاجتماعي (الواتس).
- التقويم: حيث يقوم المعلم بتقويم هؤلاء التلاميذ من خلال أدائهم للتكليفات علي هيئة اختبارات قصيرة (اختبارات محسوبة تمهيدية) وتقديم التغذية الراجعة لهؤلاء التلاميذ، ويتم تخصيص علامات لذلك بغرض تحفيز هؤلاء التلاميذ على التحضير للحصة.

ثانياً الأنشطة الصفية

- مناقشة جماعية موجهة: يقوم المعلم خلال ١٠ دقائق بمناقشة التلاميذ حول المفاهيم الخاصة بالدروس والمتضمنة بالفيديو التعليمي الذي سبق مشاهدته في المنزل، والشرح المبسط لنقاط الضعف التي تم اكتشافها خلال النقاشات الجماعية عبر أحد مواقع التواصل الاجتماعي.
- التطبيق والممارسة: تشمل هذه المرحلة تطبيق ما تم تعلمه مسبقاً في المنزل (الفيديو) في صورة أنشطة سواء كانت فردية أو جماعية قد أعدها المعلم من قبل.

دور المعلم والمتعلم خلال التعلم المقلوب:

ليس التعلم المقلوب هو مجرد توظيف للتكنولوجيا في العملية التعليمية بقدر ما هو تغيير في إعادة تصميم العملية التعليمية بما في ذلك طريقة تعامل المعلم مع أركان العملية التعليمية والتفاعل معها. وإن تبني المعلم لنمط التدريس المقلوب لا يعني تخليه عن دوره في تيسير ما كان يقوم به ضمن نمط التدريس التقليدي. فالمعلم يبقى مستمراً في متابعة الطلبة وتقديم التغذية الراجعة لهم. ولكن تختلف الأدوار التي يقوم بها المعلم، ولقد لخص لنا (الزهراني، ١٦، ٢٠١٥) دور المعلم خلال تلك الإستراتيجية فيما يلي:

١. تحديد الفئة العمرية والأهداف للدرس.

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلى محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان / دعاء محمد سليمان محمد

٢. إنتاج أو إحضار المادة التعليمية على شكل فيديو أو عرض تقديمي لإتاحة الفرصة للتعرف على الدرس.

٣. مشاركة المادة الإلكترونية مع الطلاب وتأكيد حضورهم لها.

٤. بناء اختبار إلكتروني قصير لتقويم أهداف الدرس عند الطالب.

وانطلاقاً من تركيز التعلم المقلوب على إيجابية المتعلم وأنه أصبح محور العملية

التعليمية يمكن تحديد دور المتعلم في الموقف التعليمي كما يرى (عماد، ٢٠٠٤، ٦٣-٦٥) فيما يلي:

١. يكون التلميذ مشاركاً في تخطيط وتنفيذ الدروس؛

٢. يبحث عن المعلومة بنفسه من مصادر متعددة.

٣. يشارك التلميذ في تقييم نفسه، ويحدد ما حققه من أهداف.

٤. يمارس التلميذ أنشطة متنوعة.

ثانياً النحو الوظيفي :

والوظيفية في دروس القواعد تعني " أن نعلم التلميذ ماله دور وظيفي في الاستعمال ما عداه، فالنحو الوظيفي هو الذي يقوم على أساس الوصف للغة المستعملة ". (يونس وآخران، ١٩٨١، ٢٨٠)، واختيار ما هو أكثر شيوعاً وفائدة للتلاميذ والابتعاد عن القواعد التي يندر ورودها واستخدامها في اللغة الحية الدارجة، فاللغة ليست مجرد كلمات وتراكيب يعرفها التلميذ، ولا هي قواعد يستظهرها، وإنما هي فوق ذلك تنظيم فكر و مشكلات اجتماعية وتربوية نعالجها. (إسماعيل، ٢٠١٣، ١١١)

أهمية النحو الوظيفي

لخصت (السليطي، ٢٠٠٢، ٢٥) أهمية النحو الوظيفي في النقاط التالية:

١. يكفل سلامة التعبير وصحة أدائه وفهم معناه وإدراكه في غير لبس أو غموض.

٢. يساعد على جمال الأسلوب وجودته ودقته، تنمية مهارات التفكير العلمي؛ مثل دقة

التفكير.

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد /م.د/ عثمان مصطفى عثمان / دعاء محمد سليمان محمد

٣. يعين على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالاً صحيحاً، فنكون عند الدارسين عادات لغوية سليمة.

أسس بناء منهج نحوي وظيفي:

بناء منهج نحوي وظيفي يستلزم مجموعة من الأسس حددها لنا (عاشور، الحوامده، ٢٠١٤، ١٠٥) فيما يلي:

١. أن ننتقل في تدريسنا من خبرة متصلة بغرض من أغراض المعلمين، أو لسد حاجة لديهم، وأن تكون الخبرة في نطاق استعداداتهم.
٢. تدريس النحو في ظل الأساليب أي باختيار قطعة مشتملة على أمثلة القاعدة النحوية.
٣. التخفيف من النحو غير الوظيفي، أي النحو الذي لا يستفاد منه إلا في حالات نادرة في ضبط الكلمات.

ثالثاً الأداء الكتابي:

الكتابة من حيث هي عملية تشترك في تكوينها عناصر كثيرة. فهناك مكونات عديدة تدخل في عملية إنتاج المكتوب، منها ما يرتبط بالجانب النفسي الإدراكي، ومنها ما يرتبط بالجانب اللغوي، كما أن لها أبعاداً اجتماعية وعاطفية مختلفة. فالكتابة نشاط معقد جداً؛ لأنها نتيجة لتضافر عدد من العمليات التي تحدث في نفس الوقت كإصدار الأحكام على المعلومات، وبناء المعنى، وتعديل المنتج، والمراقبة المستمرة للعمل المكتوب. (عمرو، ٢٠١٧، ١٠٤)

ولقد عرف (قاسم، فخري، ٢٠٠٩، ٢٠٥) الكتابة بأنها "عملية عقلية منظمة تتم من خلال عدة عمليات متسلسلة في البناء وصولاً إلى نهاية العمليات الكتابية الست) التخطيط الكتابي — الكتابة الأولى (المسودة) — معرفة رد فعل القارئ — عملية التقيح — التقييم — الكتابة المتقدمة"، وبانتهاء هذه العمليات تكون المادة الكتابية صالحة للقراءة والنشر".

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ/ دعاء محمد سليمان محمد

أهمية الكتابة:

- تحدث (فضل الله، ٢٠٠٣، ٥٣-٥٥) عن أهمية الكتابة قائلاً "الكتابة أعظم ما أنتجه عقل الإنسان..... إن الإنسان عندما اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي" ويمكن إبراز أهمية الكتابة في النقاط التالية:
١. الكتابة أداة لحفظ التراث ونقله.
 ٢. الكتابة أداة للتسجيل والإثبات.
 ٣. القدرة على الكتابة جانب أساسي من جانبي محو الأمية للمواطن.
 ٤. الكتابة أداة من أدوات التعلم؛ فالمكتوب إذا كان صحيحاً وواضحاً ومنظماً يحصل التعلم بسهولة.
 ٥. الكتابة وسيلة الاتصال الإنساني، فهي أداة الإنسان لنقل معلوماته وأفكاره وأخباره ومشاعره.
 ٦. وتعلم الكتابة وممارستها يعود الفرد على أعمال الرؤية، وثقة الاختيار، والترتيب، وحسن التنسيق.
 ٧. وللكتابة أثر اجتماعي حيث إنها تسهم في تكوين الرؤى العامة، وتقارب وجهات النظر.

مهارات الأداء الكتابي

يطلب الأداء الكتابي بألوانه المختلفة عددًا من المهارات العامة التي ترتبط بكل من شكل ومفهوم الكتابة وعددًا من المهارات النوعية التي ترتبط بكل مجال من مجالات الكتابة وتمثل هذه المهارات مطلبًا تربويًا وثقافيًا مهمًا لجميع أفراد البشر، حيث تعد هذه المهارات حجر الزاوية الذي يعتمد عليه المتعلمون في تحصيل كافة المواد الدراسية المختلفة في المدرسة وما بعدها. وهناك من صنف مهارات الأداء الكتابي إلى: مهارات عامة خاصة بالمحتوى والمضمون/والفكرة/والشكل والتنظيم/واللغة والأسلوب ومهارات نوعية خاصة بكل شكل من أشكال التعبير التحريري سواء

استخدام إستراتيجية التعلم المقنن في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عيلى محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ/ دعاء محمد سليمان محمد

الوظيفي أو الإبداعي، والجدول التالي يوضح مهارات الأداء الكتابي التي ستحاول الباحثة تنميتها خلال هذا البحث

جدول (1)

مهارات الأداء الكتابي المراد تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

م	مهارات الأداء الكتابي	مؤشرات الأداء الكتابي
	أولاً مهارات الشكل	
١	التماسك: ربط الجمل في الفقرة الواحدة بأدوات الربط وعلامات الترقيم .	١. يستخدم علامات الترقيم المناسبة في مواقعها الصحيحة. ٢. يستخدم أدوات الربط المناسبة بين الكلمات والجمل .
٢	وضوح الخط وجماله.	١. يرسم الحرف بشكل حسن. ٢. يراعي التوازن بين حروف الكلمة الواحدة والكلمات مع بعضها البعض من حيث الصغر والكبر. ٣. ينسق المسافات بين الكلمات والجمل والعبارات والأسطر.
٣	استخدام الفصحى في الكتابة.	١. يتجنب استخدام الكلمات العامية في الموضوع .
٤	سلامة التحرير العربي (الضبط والإملاء): يرسم الحروف والكلمات وفق قواعد الإملاء المتفق عليها.	١. يراعي مواضع كتابة الهزمة (في أول الكلمة/الهزمة المتوسطة/الهزمة المتطرفة) في لغته المكتوبة. ٢. يراعي مواضع رسم الألف المقصورة ألفاً أو ياءً في الأسماء والأفعال. ٣. يراعي الفرق بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة والهاء المربوطة. ٤. يراعي في كتاباته الحروف التي تنطق ولا تكتب والحروف التي تكتب ولا تنطق. ٥. يراعي الفرق بين التتوين والنون الساكنة في كتاباته.
٥	اتباع القواعد النحوية السليمة.	١. يفرق بين الأسماء المعربة والمبنية في تصميمه لبعض المواقف الكتابية. ٢. يمثل للتغير اللفظي والتغير التقديري الذي يدخل الأسماء في نشاطاته اللغوية المكتوبة. ٣. يوظف الأفعال المعربة والمبنية توظيفاً لغوياً صحيحاً في كتاباته. ٤. يراعي حالات بناء الفعل الماضي والمضارع والأمر أثناء كتاباته. ٥. يستخدم النعت بأنواعه استخداماً لغوياً صحيحاً في كتاباته. ٦. يفرق بين التوكيد اللفظي لفظاً وتركيباً. ٧. يراعي شروط أفعال التوكيد المعنوي في لغته المكتوبة.

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ/ دعاء محمد سليمان محمد

٨. ينوع بين أنواع الحال الثلاثة في كتاباته لبعض المواقف الوظيفية.		
٩. يلتزم بأحكام أدوات العطف في نشاطاته اللغوية المكتوبة.		
١٠. يلتزم بالضبط اللغوي السليم في نشاطاته اللغوية المكتوبة.		
ثانياً: مهارات المضمون		
١. يبتعد عن تكرار الكلمات في غير موضعها.	وضوح الأفكار .	١
٢. يختار المفردات الملائمة للمعنى والفكرة.		
١. يلتزم بالمحور الأصلي للموضوع.	الوحدة .	٢
٢. يربط كل فكرة بالفكرة التي تليها .		
١. ينوع بين الأساليب بما يخدم الفكرة .	جمال الصياغة والأسلوب.	٣
٢. يضمن كلامه بعض التعبيرات الجمالية والعبارات الموحية .		
١. استخدام الشواهد المناسبة لتدعيم الفكرة.	استخدام الأدلة والشواهد لتأييد الفكر	٤
٢. التنوع بين الشواهد والأدلة بما يخدم توضيح الفكرة .	بصورة دقيقة .	

دور التعلم المقلوب في تنمية مهارات الأداء الكتابي:

والبحث الحالي يرى أن التعلم المقلوب من أكثر الاستراتيجيات المناسبة لتدريس اللغة العربية والداعمة للتوجه الرامي إلى تفعيل دور القواعد النحوية في تنمية مهارات الأداء الكتابي وذلك للأسباب التالية:

١. التعلم المقلوب يضاعف وقت التعلم بجمعه بين فترتين قبل الحصة وأثنائها؛ وهذا يمنح المعلمين مزيداً من الوقت لتقديم الدروس اللغوية انطلاقاً من مهارات النحو الوظيفي، ومساعدة التلاميذ على ممارسة لغتهم بشكل طبيعي.
٢. يوفر فرصاً وافرة وكثيرة للتفاعل النشط داخل الفصل وخارجه سواء بين التلاميذ بعضهم إلى بعض أو بين التلاميذ ومن يحيطونهم من معلمين وأولياء أمور، ومن ثم تحقق الاستعمال اللغوي الناضج الذي يعي بمدخلات القول ومخرجاته.
٣. يتيح وقتاً للتعلم القائم على المهام داخل غرف الصف، وهو ما نفتقده في التعلم التقليدي.

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ/ دعاء محمد سليمان محمد

٤. تحقيق أكبر استفادة للتلاميذ من معلمي العربية، إذ يمكن لكل معلم أن يسجل درسًا بأسلوبه وطريقته ليتمكن التلاميذ من الاستماع إلى هذه الدروس المتنوعة في نفس الموضوع بفائدة أكبر.

٥. تساعد المعلم على تقييم مستوى التلاميذ سريعًا ومباشرة بتقييمه لأدائهم اللغوي أثناء الأنشطة الصفية.

٦. استغلال التكنولوجيا في إزالة الفجوة الموجودة بين الجانب النظري والتطبيقي للنحو.

ثالثًا منهجية البحث وإجراءاتها:

• منهج البحث: تم إتباع المنهج

الوصفي التحليلي: لاستعراض الأدبيات المتعلقة بالتعلم المقلوب والنحو الوظيفي والأداء الكتابي للاستفادة منها في بناء أدوات البحث.

شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة: حيث يسعى البحث لمعرفة أثر المتغير المستقل (إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي) على المتغير التابع (مهارات الأداء الكتابي)، وهذا تطلب اختيار مجموعتين متكافئتين، يطبق على كلا المجموعتين اختبار مهارات الأداء الكتابي قبليًا، ويتم بعد ذلك تدريس المجموعة التجريبية موضوعات النحو المقررة عليهم في ضوء مفهوم النحو الوظيفي باستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب، بينما يتم تدريس المجموعة الضابطة الموضوعات ذاتها بالطريقة المعتادة. وبعد انتهاء فترة التجربة تخضع المجموعتان (التجريبية والضابطة) لاختبار مهارات الأداء الكتابي بعديًا.

• عينة البحث :

العينة في هذا البحث عينة عشوائية، ووفقا لتقسيم محافظة الوادي الجديد إلى عدد من المراكز المحلية وهي (الخارجة - الداخلة - الفرافرة - باريس - بلاط)، فقد وقع الاختيار على مركز الخارجة محل إقامة الباحثة، ووقع الاختيار على مدرسة محمد

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عفيلى محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان / دعاء محمد سليمان محمد

متولي الشعراوي، والتي تضم فصلين للصف الثاني الإعدادي وقد اختير فصل ليمثل المجموعة التجريبية وفصل آخر يمثل المجموعة الضابطة. والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٢)

تقسيم عينة البحث

اسم المدرسة	المجموعة	الصف	عدد الطلاب
محمد متولي الشعراوي الإعدادية	التجريبية	الثاني الإعدادي	٤٨
	الضابطة	الثاني الإعدادي	٤٨

٩٦ تلميذاً مثلوا مجموعتي البحث

• مواد وأدوات البحث :

مواد البحث:

أولاً قائمة مهارات الأداء الكتابي:

• الهدف من القائمة :

تهدف القائمة إلى الإجابة عن السؤال الأول للبحث الذي نصه: " ما مهارات الأداء الكتابي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟ "

• إعداد القائمة في صورتها الأولية:

تضمنت القائمة في صورتها الأولية ما يلي:

١. مقدمة توضح للمحكمين الهدف من إعداد القائمة.

٢. المطلوب من المحكمين إبداء الرأي فيه.

٣. كيفية تدوين الاستجابة التي تتناسب ورأى المحكم.

٤. مهارات الأداء الكتابي التي يراد تحكيمها، وهي عبارة عن محورين رئيسيين:

أولهما مهارات الشكل، والذي تضمن ست مهارات رئيسية، شملت إحدى عشرة

مهارة فرعية، أما المحور الثاني يتمثل في مهارات المضمون، والذي تضمن خمس

مهارات رئيسية، شملت ست عشرة مهارة فرعية.

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلى محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ/ دعاء محمد سليمان محمد

• عرض القائمة على المحكمين

تم عرض القائمة على بعض أساتذة المناهج وطرق التدريس، وموجهي، ومعلمي اللغة العربية، وبلغ عددهم خمسة عشر وقد طلب من المحكمين إجراء التعديلات المناسبة وفقاً لما يرونه. وبعد تعديل القائمة بناءً على آراء المحكمين بالحذف أو إعادة الصياغة أصبحت القائمة جاهزة في صورتها النهائية. حيث شملت القائمة في صورتها النهائية مهارات الشكل، وتضمنت خمس مهارات رئيسة شملت اثنتين وعشرين مهارة فرعية، أما المحور الثاني يتمثل في مهارات المضمون، والذي تضمن أربع مهارات رئيسة شملت ثمانى مهارات فرعية.

ثانياً: التصور المقترح لتدريس النحو الوظيفي باستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب:

• الهدف من التصور: يهدف التصور الإجابة عن السؤال الثاني للبحث الذي نصه: ما التصور المقترح لتنفيذ إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار محتوى تعليمي وتدريسه وفقاً لخطوات إستراتيجية التعلم المقلوب؛ حيث قامت الباحثة باختيار موضوعات النحو المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بالفصل الدراسي الأول، وتم معالجة هذا المحتوى إلكترونياً وفق إستراتيجية التعلم المقلوب، وبشكل وظيفي في صورة تطبيقات نحوية.

• خطوات تصميم الأنشطة التعليمية الإلكترونية، ومهام التعلم المستخدمة في

التصور المقترح:

تم تصميم أنشطة التعليم والتعلم التي يجب على المتعلمين إنجازها عبر البيئة الإلكترونية، وكذلك الأنشطة الصفية التي سيتم ممارستها داخل الفصل في الخطوات التالية:

١. تأكدت الباحثة من امتلاك كل من المعلم والتلاميذ عينة البحث التعامل مع أجهزة الحاسب الآلي وشبكات الانترنت.

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ/ دعاء محمد سليمان محمد

٢. حددت الباحثة بيئة التعلم الإلكترونية؛ حيث تم اختيار إحدى تطبيقات الجوجل الإلكترونية (Google Document) كبيئة تعلم إلكترونية، يتم من خلالها عرض الجانب الإلكتروني للتعلم المقلوب، ولقد تم استخدام نماذج الجوجل؛ لصلاحيتها في إدراج مواد تعليمية مكتوبة وفيديوهات مرئية ومسموعة، وأسئلة تقويم يمكن إرسال إجاباتها للمعلم عبر البريد الإلكتروني بسهولة ويسر فضلاً عن سهولة استخدامها من قبل التلاميذ على هواتفهم الذكية.

٣. تم التأكد من توافر التطبيق على أجهزة التلاميذ، وتقديم بعض الإرشادات والتوجيهات الخاصة بطريقة التعامل مع نماذج الجوجل؛ وفي حالة عدم توافر التطبيق يتم توزيع المحتوى التعليمي (الفيديوهات) في صورة أقراص مضغوطة (CD).

٤. تحديد المتطلبات الواجب توافرها في بيئة التعليم والتعلم الإلكترونية عبر نماذج الجوجل الدراسية (تحديد حساب على الموقع لكل طالب، وكلمة المرور).
٥. تم تحديد الأهداف التي يرجى تحقيقها خلال تدريس الموضوعات، والتأكد من أن هذه الأهداف قابله للتطبيق.

٦. تحديد مهارات الأداء الكتابي المراد تنميتها خلال كل درس.

٧. وفي ضوء هذه الأهداف وتلك المهارات تم تحديد المواد التعليمية الإلكترونية:

- مقاطع الفيديو، التي يشاهدها التلاميذ بالمنزل من موقع اليوتيوب (قنوات تعليمية)، وضيبتها؛ لتناسب المحتوى واحتياجات التلاميذ.
- المناقشة الإلكترونية عبر مجموعة الواتس؛ لمناقشة استفسارات التلاميذ التي تتعلق بعدم فهمهم لبعض الأجزاء من المادة العلمية التي تم مشاهدتها بالفيديو في وقت معين يحدده المعلم مع تلاميذه، بالإضافة إلى إرسال الأيقونات الخاصة بكل درس.
- الاختبارات القصيرة المحوسبة الملحقة بكل فيديو عبر نماذج الجوجل، وتخصيص علامات لذلك؛ بغرض تحفيز هؤلاء التلاميذ على التحضير للحصة.

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلى محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان / دعاء محمد سليمان محمد.

٨. قامت الباحثة بعرض هذه الفيديوهات على محكمين متخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم وطرق تدريس الحاسب الآلي؛ لتحكيما وفق استمارة تحكيم (تم إعدادها من قبل الباحثة)، وقد أوصى المحكمون بتعديلات كان منها: تقليل المدة الزمنية لكل مقطع بحيث لا يتجاوز الخمس عشرة دقيقة، واستبدال بعض الفيديوهات؛ لعدم وضوح الصوت أو الصورة.

٩. قامت الباحثة بضبط هذه الفيديوهات بعد نتيجة التحكيم، وذلك بقص الفيديوهات الطويلة إلى مقاطع قصيرة بالاستعانة ببرنامج (Q player)، واستبدال الفيديوهات رديئة الصوت أو الصورة بأخرى جيدة.

١٠. قامت الباحثة برفع كل من الفيديوهات والاختبارات القصيرة المحوسبة والملحقة بكل فيديو على موقع نمازج جوجل.

١١. تم إعداد الأنشطة الصفية المكملة للأنشطة اللاصفية الإلكترونية في ضوء الأهداف المراد تحقيقها ومهارات الأداء الكتابي المراد تنميتها، وهي عبارة عن تطبيقات نحوية وظيفية في صورة أداءات كتابية.

١٢. تم عرض تلك الأنشطة على مجموعه من السادة المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ومعلمي وموجهي اللغة العربية؛ للحكم على مدى مناسبة الأنشطة والتدريبات للتلاميذ عينة البحث، ومدى تمثيل المحتوى للأهداف المراد تحقيقها، وفي ضوء ما اتفق عليه المحكمون قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة.

١٣. تم توضيح معايير نجاح النشاط الصفي (الكتابي) للتلاميذ في ضوء المهارات التي تم التدريب عليها.

١٤. تعزيز استجابات التلاميذ بالتغذية المرتدة؛ لزيادة تحصيلهم، وتحسين مستوى تعلمهم.

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان / دعاء محمد سليمان محمد

• خطوات تنفيذ التصور المقترح (خطوات إستراتيجية التعلم المقلوب): بعد مراجعة

الدراسات السابقة، تم تحديد الخطوات التالية لتنفيذ التصور المقترح

١. الأنشطة اللاصفية :

- المشاهدة: تشمل هذه المرحلة قيام التلاميذ بمشاهدة المحتوى التعليمي الإلكتروني(الفيديوهات التعليمية)، الذي تم رفعه على نماذج جوجل الدراسية قبل الحضور للحصة الدراسية" تعليم فردي مباشر معتمد علي الحاسوب". كما ينبغي أن يقوم التلميذ بتدوين الملاحظات والأسئلة أثناء مشاهدة المحتوى التعليمي.
- مشاركة مفاهيم الدرس الجديدة: تشمل هذه المرحلة قيام التلاميذ بمشاركة مفاهيم الدرس الجديدة في أحد مواقع التواصل الاجتماعي(الواتس).
- التقويم الإلكتروني؛ حيث يقوم المعلم بتقويم هؤلاء التلاميذ من خلال أدائهم للتكليفات على هيئة اختبارات قصيرة(اختبارات محسوبة تمهيدية)، وتقديم التغذية الراجعة لهؤلاء التلاميذ، ويتم تخصيص علامات لذلك بغرض تحفيز هؤلاء التلاميذ على التحضير للحصة.

٢. الأنشطة الصفية:

- مناقشة جماعية موجهة: يقوم المعلم خلال عشر دقائق بمناقشة التلاميذ حول المفاهيم الخاصة بالدروس، والمتضمنة بالفيديو التعليمي الذي سبق مشاهدته في المنزل، والشرح المبسط لنقاط الضعف التي تم اكتشافها خلال النقاشات الجماعية عبر مجموعة الواتس .
- التطبيق والممارسة، تشمل هذه المرحلة:
(١) تقديم المعلم نماذج كتابية وظيفية، تشمل على جميع مفردات القاعدة، فيقوم التلاميذ بتحليلها نحوياً في صورة مناقشات جماعية موجهة من قبل المعلم.

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ/ دعاء محمد سليمان محمد

- ٢) توجيه التلاميذ إلى توظيف ما تعلموه من قواعد نحوية مقرررة عليهم في صورة أنشطة كتابية قد أعدها المعلم من قبل، مراعيًا مهارات الأداء الكتابي المناسبة لكل نشاط، وهذا يكون في شكل مهام فردية.
- التقييم التكويني، ويشمل توجيه وتيسير التطبيق الصفي، وملاحظة الأداء من بداية الفترة لنهائيتها، وتقديم معايير نجاح النص الكتابي.
 - غلق الدرس: يتم استخدام أساليب مختلفة لغلق الدرس حسب طبيعة الدرس.

ثالثًا: دليل المعلم :

تم إعداد دليل المعلم ليكون مرشدًا وموجهًا؛ لتوضيح كيفية تدريس موضوعات النحو المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بالفصل الدراسي الأول وفقًا لإستراتيجية التعلم المقلوب، من خلال توضيح الخطوات المتبعة في تدريس محتوى الموضوعات وكافة جوانب المنهج من وسائل تعليمية، وأنشطة، ووسائل تقييم مقترحة.

• أهداف إعداد الدليل : يهدف هذا الدليل إلى

١. تبصير المعلم بالخطوات الأساسية التي يسير عليها في توظيف موضوعات النحو المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي باستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب لتنمية مهارات الأداء الكتابي لديهم.
٢. خلق مواقف سلوكية يعيشها المعلم مع تلاميذه؛ وذلك لتقوية العلاقة بينه وبين تلاميذه.

٣. تفعيل دور المعلم من خلال تطبيقه للنظريات التربوية الحديثة في تدريسه.

٤. الممارسة العملية لمواقف عملية بعيدة عن التلقين والحفظ، وتعتمد على الخبرة العملية (النحو الوظيفي).

٥. تحديد الأهداف الإجرائية، والأنشطة العملية، ووسائل التقييم التي يحتوي عليها كل درس.

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عيلى محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان / دعاء محمد سليمان محمد

٦. مساعدة المعلم على توجيه تلاميذه وإرشادهم لاستخدام الموقع والاستفادة منه، وفهم دروس النحو، وممارسة الأنشطة المقررة عليهم.
٧. خلق جو تفاعلي بين المتعلم والمادة العلمية من خلال استخدام بيئة الكترونية تثير التلاميذ وتزيد من دافعيتهم للتعلم.

• محتوى الدليل :

١. مقدمة.
٢. أهداف إعداد الدليل.
٣. نبذة عن إستراتيجية التعلم المقلوب.
٤. خطة سير الدرس بشكل عام.
٥. إرشادات وتوجيهات عامة للمعلم بشأن تدريس الموضوعات.
٦. الخطة الزمنية المقترحة لتنفيذ موضوعات النحو.
٧. خطة السير في تدريس موضوعات النحو المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بالفصل الدراسي الأول.

رابعاً : كراسة النشاط :

وهي عبارة عن موضوعات النحو المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بالفصل الدراسي الأول. تم إعدادها وفقاً لنظرية النحو الوظيفي في ضوء إستراتيجية التعلم المقلوب، وكذلك في ضوء محتوى المادة العلمية الواردة في كتاب وزارة التربية والتعليم وأهدافها التعليمية. وقد تم تقديمها للتلاميذ على مدار (اثنتي عشرة) فترة خلال ستة أسابيع، وقد تضمنت كراسة النشاط العناصر التالية:

- عنوان الدرس.
- الأهداف المرجو تحقيقها خلال الدرس.
- مناقشة جماعية موجهة؛ حيث يقوم المعلم خلال عشر دقائق بمناقشة تلاميذه حول المفاهيم الخاصة بكل درس والمتضمنة بالفيديو التعليمي الذي سبق مشاهدته في

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان / دعاء محمد سليمان محمد

المنزل، والشرح المبسط لنقاط الضعف التي تم اكتشافها خلال النقاشات الجماعية عبر مجموعة الواتس.

- تقديم نموذج كتابي وظيفي يشتمل على جميع مفردات القاعدة موضع البحث، ثم تحليلها نحوياً.
 - أنشطة كتابية: يتم فيها تدريب التلاميذ على كتابة فقرات عن مواقف وظيفية متنوعة، مع مراعاة توظيف القاعدة النحوية موضع الدرس؛ بهدف تنمية مهارات الأداء الكتابي لديهم.
- * أدوات البحث :

اختبار مهارات الأداء الكتابي :

- قامت الباحثة بإعداد اختبار لمهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد صمم الاختبار بناءً على الخطوات التالية:
- تحديد هدف الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
 - محتوى الاختبار: تضمن الاختبار قسمين: القسم الأول عبارة عن أسئلة متنوعة، تضمنت ستة أسئلة ما بين الموضوعية، والمقالية القصيرة. أما القسم الثاني فكان عبارة عن أنشطة كتابية شملت سبعة أنشطة كتابية، كل نشاط يعقبه عدة أسئلة.
 - تحديد جدول مواصفات الاختبار:

جدول (٣)

جدول مواصفات اختبار مهارات الأداء الكتابي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

م	المهارات	الأسئلة التي تقيس المهارة	المجموع	النسبة المئوية
أولاً: مهارات الشكل				
١	التماسك: ربط الجمل في الفقرة الواحدة بأدوات الربط وعلامات الترقيم. يستخدم علامات الترقيم المناسبة في مواقعها الصحيحة. يستخدم أدوات الربط المناسبة بين الكلمات والجمل.	السؤال الأول. السؤال الثاني.	٢	٧,٦٩%

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عفيلى محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان / دعاء محمد سليمان محمد

7.69 %	2	السؤال السادس. السؤال الثاني في النشاط الثامن.	وضوح الخط وجماله: يرسم الحرف بشكل حسن. يراعي التوازن بين حروف الكلمة الواحدة والكلمات مع بعضها البعض من حيث الصغر والكبر. ينسق المسافات بين الكلمات والجمل والعبارات والأسطر.
7.69 %	2	السؤال الرابع. السؤال الثالث في النشاط الثاني عشر.	استخدام الفصحى في الكتابة: يتجنب استخدام الكلمات العامية في الموضوع
7.69 %	2	السؤال الخامس. السؤال الثاني في النشاط الثاني عشر.	سلامة التحرير العربي (الضبط والإملاء): يرسم الحروف والكلمات وفق قواعد الإملاء المتفق عليها: يراعي مواضع كتابة الهمزة (في أول الكلمة/الهمزة المتوسطة/الهمزة المنطرفة) في لغته المكتوبة. يراعي مواضع رسم الألف المقصورة ألفا أو ياء في الأسماء والأفعال. يراعي الفرق بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة والهاء المربوطة. يراعي في كتاباته الحروف التي تنطق ولا تكتب والحروف التي تكتب ولا تنطق.
38.46 %	10	السؤال الثالث. السؤال الأول في النشاط السابع. السؤال الثاني في النشاط السابع. السؤال الثالث في النشاط الثامن. السؤال الأول في النشاط التاسع. السؤال الأول في النشاط العاشر. السؤال الثاني في النشاط العاشر. السؤال الأول في النشاط الحادي عشر. السؤال الأول في النشاط الثاني عشر. السؤال الأول في النشاط الثالث عشر.	اتباع القواعد النحوية السليمة : ينوع بين الأسماء المعربة والمبنية في تصميمه لبعض المواقع الكتابية. يمثل للتغير اللفظي والتغير التقديرى الذي يدخل الأسماء والأفعال في نشاطاته اللغوية المكتوبة. يوظف الأفعال المعربة والمبنية توظيفا لغويا صحيحا في كتاباته . يراعي حالات بناء الفعل الماضى والمضارع والأمر أثناء كتاباته . يستخدم النعت بأنواعه استخداما لغويا صحيحا في كتاباته . ينوع بين التوكيد اللفظى لفظا وتركيبا . يراعي شروط أفاظ التوكيد المعنوي في لغته المكتوبة . ينوع بين أنواع الحال الثلاث في كتاباته لبعض المواقع الوظيفية . يلتزم بأحكام أدوات العطف في نشاطاته اللغوية المكتوبة . يلتزم بالضبط اللغوي السليم في نشاطاته اللغوية المكتوبة .

ات المضمون

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د. عقيلي محمد محمد أ.م.د. عثمان مصطفى عثمان / دعاء محمد سليمان

١	وضوح الأفكار يبتعد عن تكرار الكلمات في غير موضعها. يختار المفردات الملائمة للمعنى والفكرة.	السؤال الثالث في النشاط العاشر. السؤال الثاني في النشاط الحادي عشر
٢	الوحدة يلتزم بالمحور الأصلي للموضوع. يربط كل فكرة بالفكرة التي تليها.	السؤال الثالث في النشاط السابع. السؤال الثالث في النشاط الحادي عشر
٣	جمال الصياغة والأسلوب ينوع بين الأساليب بما يخدم الفكرة. يضمن كلامه بعض التعبيرات الجمالية والعبارات الموحية.	السؤال الثاني في النشاط التاسع. السؤال الثاني في النشاط الثالث عشر.
٤	استخدام الأدلة والشواهد لتأييد الأفكار بصورة دقيقة استخدام الشواهد المناسبة؛ لتدعيم الفكرة. التنوع بين الشواهد والأدلة بما يخدم توضيح الفكرة.	السؤال الأول في النشاط الثامن. السؤال الثالث في النشاط الثالث عشر.
	المجموع	

• حساب صدق الاختبار: اعتمدت الباحثة على نوعين من الصدق، هما:

أ- صدق المحتوى: تم التأكد من صدق الاختبار عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من مناسبة كل مفردة لما وضعت لقياسه، ومدى تمثيلها للمحتوى المعرفي المحدد لها أن تقيسه. وتم عمل التعديلات في ضوء مقترحات السادة المحكمين.

ب - الصدق الذاتي: إضافة إلى صدق المحكمين، فقد تم قياس الصدق الذاتي للاختبار عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وعليه قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي للاختبار رياضياً عن طريق المعادلة التالية:

$$\frac{\text{الصدق}}{\text{معامل الثبات}} = \sqrt{983}$$

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ/ دعاء محمد سليمان محمد

الصدق = ٠.٩٤٤

وهي درجة مرتفعة تدل على أن الاختبار صادق فيما أعد لقياسه.

• **ثبات الاختبار:** هناك عدة طرق للتأكد من ثبات الاختبار، وقد اختارت الباحثة طريقة إعادة الاختبار (test-retest method)؛ حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (ثلاثون تلميذاً) ليسوا ضمن عينة البحث الأصلية، وبعد تصحيح الاختبار لهذه العينة، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار مرة أخرى على نفس العينة بعد عشرة أيام من التطبيق الأول، وبعد تصحيح الاختبار في التطبيق الثاني قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ في الاختبار في كل من التطبيق الأول والتطبيق الثاني، ووجدت أنه يساوي (٠.٨٢٣) وهو عامل ارتباط قوي، ويعبر معامل الارتباط عن معامل ثبات الاختبار في صورته البسيطة، وبالتالي يكون الاختبار ذا درجة عالية من الثبات.

• **التطبيق القبلي لأدوات البحث:** تم تطبيق اختبار مهارات الأداء الكتابي قبلياً على مجموعتي البحث، ثم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ في المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار، ثم حساب قيمة (ت)؛ لمعرفة دلالة الفرق بين هذه المتوسطات، وقد تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين "Independent sample T. test"، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (٤)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق

القبلي لاختبار الأداء الكتابي (ن لكل مجموعة = ٤٨)

المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
التماسك	التجريبية	٣.٥٨	٨٧١	.١١١	غير دال إحصائياً
	الضابطة	٣.٥٦	٩٣٥		

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان / دعاء محمد سليمان محمد

وضوح الخط وجماله	التجريبية	٢.١٩	٠.٧٩٠	٠.٦٨٠	غير دال إحصائياً
	الضابطة	٢.٠٨	٠.٧١٠		
استخدام الفصحى في الكتابة	التجريبية	٣.١٧٠	٠.٩٧٥	٠.٤٨٢	غير دال إحصائياً
	الضابطة	٣.٠٦	١.١٣٧		
سلامة التحرير العربي	التجريبية	٣.٠٨	١.٢٠٠	٠.٢٣٤	غير دال إحصائياً
	الضابطة	٣.٠٢	١.٤٠٧		
إتباع القواعد النحوية السليمة	التجريبية	٦.٧١	١.٦٥٠	١.١٣٥	غير دال إحصائياً
	الضابطة	٦.٢٧	٢.١٠١		
وضوح الأفكار	التجريبية	١.٦٥	٠.٨١٢	١.٢٤٨	غير دال إحصائياً
	الضابطة	١.٤٦	٠.٦٥١		
الوحدة	التجريبية	١.٥٤	٠.٨٢٤	١.٥٠٦	غير دال إحصائياً
	الضابطة	١.٣١	٠.٦٥٧		
سلامة التحرير العربي	التجريبية	١.٦٥	٠.٩٥٦	٠.٤٥٨	غير دال إحصائياً
	الضابطة	١.٥٦	٠.٨٢٣		
اتباع القواعد النحوية السليمة	التجريبية	١.٣٨	٠.٧٠٣	٠.٩٣٦	غير دال إحصائياً
	الضابطة	١.٢٥	٠.٦٠١		
الاختبار ككل	التجريبية	٢٣.٥٨	٣.٧٣٥	١.٩٤٢	غير دال إحصائياً
	الضابطة	٣.٥٨	٠.٨٧١		

يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الأداء الكتابي، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في مهارات الأداء الكتابي لديهم قبل البدء بتطبيق التجربة.

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان / دعاء محمد سليمان محمد

• التطبيق العملي لتجربة البحث:

تم إجراء تطبيق تجربة البحث وفقاً لمجموعة من الخطوات، هي كالتالي:

١. تم إجراء تجربة البحث الحالي في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/١٠/٧ إلى

الأربعاء الموافق ٢٠١٨/١١/٢١ وذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي

٢٠١٨/٢٠١٩، وقد شملت هذه الفترة تطبيق أداة البحث قبلياً وبعدياً.

٢. تضمنت هذه المدة اثنتي عشرة فترة لكل فصل من فصول مجموعتي البحث:

التجريبية والضابطة، بواقع فترتين كل أسبوع، وعليه تكون مدة التطبيق

للموضوعات المستهدفة بالتدريس وفقاً لإستراتيجية التعلم المقلوب محددة بشهر

ونصف.

٣. قامت الباحثة في الأسبوع الأول وتحديدًا يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/١٠/٧ بتطبيق

اختبار مهارات الأداء الكتابي قبلياً على تلاميذ مجموعتي البحث: التجريبية

والضابطة. كذلك جلست الباحثة مع معلم المادة بالمدرسة؛ لتقدم له نبذة مختصرة

عن إستراتيجية التعلم المقلوب، والنحو الوظيفي، ومهارات الأداء الكتابي المراد

تتميتها في الدراسة.

٤. وفي اليوم التالي وتحديدًا يوم الاثنين الموافق ٢٠١٨/١٠/٨ قامت الباحثة بعمل

جلستين: جلسة مع معلم المادة؛ للوقوف على كيفية تنفيذ إستراتيجية التعلم المقلوب،

وكيفية استخدام الموقع الإلكتروني، وكيفية السير داخل الموقع، وكذلك كيفية توظيف

القواعد النحوية موضع البحث بما يساعد على تنمية مهارات الأداء الكتابي

المستهدفة في البحث، ومناقشته في أي استفسار لديه عن الإستراتيجية وكيفية تنفيذها

بطريقة سليمة، أو أي استفسار عن دليل المعلم، أو كراسة نشاط التلميذ، أو الجانب

الإلكتروني اللاصفي (نماذج الجوجل)، وجلسة مع التلاميذ عينة البحث؛ للتأكد من

امتلاكهم لمهارات التعامل مع أجهزة الحاسب الآلي وشبكات الانترنت، وتدريبهم

على التعامل مع نماذج الجوجل

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد . أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان / دعاء محمد سليمان محمد

٥. بداية من الأسبوع الثاني وتحديداً يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/١٠/١٤ إلى الأسبوع السابع وتحديداً يوم الاثنين الموافق ٢٠١٨/١١/١٩ قام معلم المادة بتدريس موضوعات النحو المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في الفصل الدراسي الأول في ضوء النحو الوظيفي باستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب، للمجموعة التجريبية.

٦. تم تدريس موضوعات النحو المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لتلاميذ المجموعة الضابطة من قبل معلم المادة بالطريقة المعتادة في التدريس، وقد استغرقت المجموعة الضابطة، في دراسة هذه الموضوعات الفترة نفسها التي استغرقتها المجموعة التجريبية.

٧. بعد الانتهاء من تدريس البرنامج قامت الباحثة بتطبيق الاختبار مرة أخرى على أفراد العينة (تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة)؛ وذلك لمعرفة فاعلية إستراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات الأداء الكتابي، وقد اتبع في تصحيح الاختبار نفس الطريقة الأولى، ثم رصد الدرجات لمعالجتها إحصائياً.

• نتائج البحث وتفسيرها:

للإجابة عن سؤال البحث ونصه: ما فاعلية إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، يجب التأكد من مدى تحقق فروض البحث، ولإجراء المعالجات الإحصائية للتحقق من فروض البحث تم استخدام اختبار "ت" "العينتين مستقلتين" "independent sample T. test" كما تم قياس حجم الأثر للمجموعات المستقلة بحساب مربع إيتا (η^2) وذلك عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS. وفيما يلي تفصيل ذلك:

(١) الفرض الأول: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الأداء الكتابي.

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د./ عقيلي محمد محمد أ.م.د./ عثمان مصطفى عثمان أ/ دعاء محمد سليمان محمد

جدول (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الأداء الكتابي على المجموعة الضابطة (ن = ٤٨)

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
القبلي	٣.٥٦	.٩٦٥	١.٥٢٨	غير دال إحصائياً
البعدي	٢٥.٣	١.١٠١		
القبلي	٢.٠٨	.٧١٠	٠.٦٥٨	غير دال إحصائياً
البعدي	١٩.٢	.٧٦٢		
القبلي	٣.٠٦	١.١٣٧	١.٤٠٨	غير دال إحصائياً
البعدي	٧٩.٢	.٥٨٢		
القبلي	٣.٠٢	١.٤٠٧	٠.٧٣٨	غير دال إحصائياً
البعدي	٨٨.٢	.٤٤٤		
القبلي	٦.٢٧	٢.١٠١	١.٧٤١	غير دال إحصائياً
البعدي	١٩.٧	٧٣٤.٢		
القبلي	٤٦.١	.٦٥١	٦١٣.٠	غير دال إحصائياً
البعدي	٣٨.١	.٥٧٠		
القبلي	١.٣١	.٦٥٧	٠.٦١٣	غير دال إحصائياً
البعدي	٤٠.١	.٦٧٦		
القبلي	١.٥٦	.٨٢٣	٠.٧٩٩	غير دال إحصائياً
البعدي	٤٤.١	.٥٤٢		
القبلي	١.٢٥	.٦٠١	٠.٩٢٤	غير دال إحصائياً
البعدي	٣٨.١	.٦٧٢		
القبلي	٥٨.٢٣	٧٣٥.٣	٣٥٧.٠	غير دال إحصائياً
البعدي	٨٧٥٠.٢٣	٥٢٢٧٢.٣		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات الأداء الكتابي للمجموعة الضابطة وبالتالي يتم قبول الفرض الصفري الأول (٢) الفرض الثاني: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الأداء الكتابي:

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان / دعاء محمد سليمان محمد

جدول (٦)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي لاختبار مهارات الأداء الكتابي وكذلك حجم التأثير (قيمة مربع (η^2)) وقوة التأثير (d) (ن = ٤٨)

المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة	ايتا ²	قوة التأثير (d)
التماسك	القبلي	٣.٥٨	.٨٧١	٢٥.٢٠٨	دال عند	.٩٣	
	البعدي	٧١.٨	.٩٦٧		.٠٠١		
وضوح الخط وجماله	القبلي	٢.١٩	.٧٩٠	١٢.٣٩٢	دال عند	.٧٧	
	البعدي	٧١.٣	.٤٥٩		.٠٠١		
استخدام الفصحى في الكتابة	القبلي	٣.١٧	.٩٧٥	٢٧.٠٨٦	دال عند	.٩٤	
	البعدي	٢٣.٨	.٩٠٥		.٠٠١		
سلامة التحرير العربي	القبلي	٣.٠٨	١.٢٠٠	١٦.٤٨٣	دال عند	.٨٥	
	البعدي	١٥.٨	١.٣٣٧		.٠٠١		
اتباع القواعد النحوية السليمة	القبلي	٦.٧١	١.٦٥٠	٢٦.٠٨٠	دال عند	.٩٤	
	البعدي	٦٠.١٥	٦٩٨.١		.٠٠١		
وضوح الأفكار	القبلي	٦٥.١	.٨١٢	٥٩٢.١٢	دال عند	.٧٧	
	البعدي	٢٣.٣	.٧٢٢		.٠٠١		
الوحدة	القبلي	١.٥٤	.٨٢٤	١٠.٦٤١	دال عند	.٧١	
	البعدي	٣١.٣	.٧٤٨		.٠٠١		
سلامة التحرير العربي	القبلي	١.٦٥	.٩٥٦	٩.١٤١	دال عند	.٦٤	
	البعدي	٢٥.٣	.٧٢٩		.٠٠١		
اتباع القواعد النحوية السليمة	القبلي	١.٣٨	.٧٠٣	١٤.٤٥٥	دال عند	.٨٢	
	البعدي	٢٩.٣	.٧٤٣		.٠٠١		
الاختبار ككل	القبلي	٩٤.٢٤	٣.٠٦٣	.٨٠.٥٣	دال عند	.٩٨	
	البعدي	٤٨.٥٧	٥٧٣.٣		.٠٠١		

يتضح من الجدول السابق ما يلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) في كل بعد والاختبار ككل بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي لاختبار مهارات الأداء الكتابي لصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة مربع ايتا (٠.٩٨)، وقوة التأثير (d) بلغت (١٥.٣٩)، وهذه القيم تدل على تأثير كبير كما ذكر (فؤاد أبو حطب، وآمال صادق، ١٩٩٦؛ رضا عصر، ٢٠٠٣) لمهارات الأداء الكتابي من خلال استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو

استخدام إستراتيجية التعلّم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان / دعاء محمد سليمان محمد

الوظيفي. ووفقاً لهذه النتيجة يتم رفض الفرض الصفري الثاني وقبول الفرض البديل الذي ينص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الأداء الكتابي لصالح التطبيق البعدي".
 (٣) الفرض الثالث: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارات الأداء الكتابي:

جدول (٧)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الأداء الكتابي وكذلك حجم التأثير (قيمة مربع (F^2) وقوة التأثير (d) (ن لكل مجموعة = ٤٨)

المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة	اينما ²	قوة التأثير (d)
التماسك	التجريبية	٨.٧١	.٩٦٧	٢٥.٨٠٨	دال عند	٠.٨٨	٥.٣٢
	الضابطة	٢٥.٣	١.١.١		٠.٠١		مرتفع
وضوح الخط وجماله	التجريبية	٣.٧١	.٤٥٩	١١.٨٣٩	دال عند	٠.٦	٢.٤٤
	الضابطة	١٩.٢	.٧٦٢		٠.٠١		مرتفع
استخدام الفصحى في الكتابة	التجريبية	٨.٢٣	.٩٠٥	٣٥.٠١٨	دال عند	٠.٩٣	٧.٢٢
	الضابطة	٧٩.٢	.٥٨٢		٠.٠١		مرتفع
سلامة التحرير العربي	التجريبية	٨.١٥	١.٣٣٧	٢٥.٩٢٨	دال عند	٠.٨٨	٥.٣٥
	الضابطة	٨٨.٢	.٤٤٤		٠.٠١		مرتفع
اتباع القواعد النحوية	التجريبية	١٥.٦٠	١.٦٩٨	١٨.١١٩	دال عند	٠.٧٨	٣.٧٤
	الضابطة	١٩.٧	٧٣٤.٢				مرتفع

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ/ دعاء محمد سليمان محمد

							السليمة
٢.٨٨	٠.٦٧	دال عند	٩٧٢.١٣	.٧٢٢	٢٣.٣	التجريبية	وضوح الأفكار
مرتفع		٠.٠١		.٥٧٠	٣٨.١	الضابطة	
٢.٧٢	٠.٦٥	دال عند	١٣.١٦٩	.٧٤٨	٣.٣١	التجريبية	الوحدة
مرتفع		٠.٠١		.٦٧٦	٤٠.١	الضابطة	
٢.٨٥	٠.٦٧	دال عند	١٣.٨١٩	.٧٢٩	٣.٢٥	التجريبية	سلامة التحرير العربي
مرتفع		٠.٠١		.٥٤٢	٤٤.١	الضابطة	
٢.٧٣	٠.٦٥	دال عند	١٣.٢٥٦	.٧٤٣	٣.٢٩	التجريبية	اتباع القواعد النحوية السليمة
مرتفع		٠.٠١		.٦٧٢	٣٨.١	الضابطة	
٩.٥٧	٠.٩٦	دال عند	٤٠١.٤٦	٥٧٣.٣	٤٨.٥٧	التجريبية	الاختبار ككل
مرتفع		٠.٠١		٥٢٣.٣	٨٨.٢٣	الضابطة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) في كل بعد والاختبار ككل بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب و الضابطة التي درست وفق الطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الأداء الكتابي لصالح المجموعة التجريبية، ووفقاً لذلك فإن هذه النتيجة تقود إلى رفض الفرض الصفري الثالث وقبول الفرض البديل الذي ينص على " وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار الأداء الكتابي". ويتضح من الجدول السابق أيضاً أن حجم الأثر بلغ في اختبار الأداء الكتابي حسب

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ/ دعاء محمد سليمان محمد

قيمة مربع إيتا (0.96)، وقوة التأثير (d) بلغت (9.07) وهذه القيم تدل على تأثير كبير جدًا لتنمية مهارات الأداء الكتابي من خلال استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب.

• تفسير النتائج

يتضح من النتائج السابقة أن قيمة "ت" المحسوبة للاختبار ككل هي (46.401) ولما كانت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (47)، وعند مستوى (0.01) تساوي (2.23)، فإنه يتبين أن الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (الضابطة - التجريبية) هو فرق له دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وهذا يشير إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الأداء الكتابي. وبالتالي يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الأداء في جميع مهاراته لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية؛ ويعود ذلك لاستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس موضوعات النحو المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات مثل: دراسة (محمد، 2018)، ودراسة (عزيز، 2017)، دراسة (شريب، 2017)، دراسة (الشامي، 2017)، دراسة (عبد الوهاب، 2016)، دراسة (حمد الله، 2016)، (الأحول، 2016)، (العبيري، 2015) والتي كشفت جميعها أن استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب لها أثر إيجابي في دعم عمليات التعليم والتعلم.

وتعزو الباحثة تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست موضوعات النحو المقررة بشكل وظيفي باستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب على التعلم بالطريقة المعتادة إلى ما تتضمنه الإستراتيجية من مميزات كما يلي:

1. يتيح للتلاميذ إعادة الدرس أكثر من مرة بناءً على فروقهم الفردية.
2. مساعدة التلاميذ على سد الفجوة المعرفية التي يسببها تغيبهم عن الحصص.
3. يعطي خيارات أكثر في ممارسة التعلم بمستحدثات التكنولوجيا.

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ/ دعاء محمد سليمان محمد

٤. يجمع بين شكلين من التعليم المزيج، المتزامن وغير المتزامن.

٥. يجمع بين أسلوبيين: التعلم الذاتي، والتعليم الجماعي.

٦. ينمي الكفاءة الوظيفية لاستعمال اللغة، وذلك حين ينقل تركيز المتعلم من التركيز

على شكل النصوص إلى التركيز على المعنى، ومن التركيز على القواعد إلى

التركيز على السياق..

توصيات البحث :

ووفقاً لتلك النتائج أوصى البحث بجملة من التوصيات جاء من أهمها:

١. الاهتمام بإستراتيجية التعلم المقلوب عند تعليم مهارات اللغة العربية؛ لما لها من أهمية في تحقيق التعلم النشط و الفعال.

٢. الاهتمام بالأسئلة التقويمية المناسبة للمهارات المراد تلمينها في كل درس من دروس النحو.

٣. توفير بيئة تعليمية صافية ومدرسية تمكن التلاميذ من تطبيق القواعد النحوية بما يخدم مهارات الأداء اللغوي.

٤. الحرص أثناء تخطيط مناهج اللغة العربية بحيث تركز أهدافها وأساليب تدريسها على المدخل الوظيفي، بما يساعد على تنمية مهارات الأداء اللغوي، مع مراعاة حاجات وميول التلاميذ.

ثالثاً: مقترحات البحث:

تأسيساً على النتائج التي تم التوصل إليها، وفي ضوء التوصيات السابقة، تقترح الباحثة القيام بالبحوث والدراسات المستقبلية التالية:

١. فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢. فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات النحو الوظيفي .

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ/ دعاء محمد سليمان محمد

٣. فاعلية برنامج مقترح في النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء اللغوي المنطوق .
٤. دراسة أثر برنامج تدريبي مقترح لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية لكيفية استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب على تنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذهم .
٥. فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ/ دعاء محمد سليمان محمد

المراجع:

١. إبراهيم، عبد العليم (١٩٩٧): النحو الوظيفي، دار المعارف، القاهرة، ط٩.
٢. إبراهيم، هبة إبراهيم أحمد (٢٠١٥): برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات النحو والكفاءة الذاتية وقياس تأثيره على الأداء الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس.
٣. أبو حطب، فؤاد ، و صادق، أمال (١٩٩٦): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٢.
٤. أحمد، محمد مصطفى حسانين (٢٠١٨): أثر برنامج قائم على نظرية الحل الإبداعي للمشكلات (تريز) في علاج ضعف المفاهيم النحوية وتنمية الأداء الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.
٥. الأحول، أحمد سعيد محمود (ديسمبر ٢٠١٦): أثر استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة رسالة التربية علم النفس، العدد ٥٥، الرياض، ص ص ٤١-٦٧.
٦. إسماعيل، بليغ حمدي (٢٠١٣): استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط١.
٧. البلوشية، نوال بنت سيف بن محمد (مايو ٢٠١٤): فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب في تعليم اللغة العربية واستثمارها، المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية بمدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وزارة التعليم العالي، كلية البريمي الجامعية، عمان.
٨. بيبية، علية (٢٠٠٩): الاتجاه الوظيفي في تدريس النحو العربي، مجلة حوليات التراث، العدد (٩)، ص ص ٥١-٦٢.

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان / أ/ دعاء محمد سليمان محمد

٩. حمد الله، أمل فايز صالح(٢٠١٦): أثر استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية التفكير الاستقرائي لدى طالبات الصف الثامن في مادة قواعد اللغة العربية، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

١٠. حمودة، زينب فوزي محمد(٢٠١٦): أثر وعي معلمي اللغة العربية بمهارات المراجعة على الأداء الكتابي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

١١. الدليمي، طه علي(٢٠٠٤): أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، عمان، دار الشرق.

١٢. رحاب، عبد الشافي أحمد سيد (١٩٩٧): دراسة العلاقة بين تحصيل القواعد النحوية واستخدامها وظيفيًا في النشاط اللغوي المنطوق لدى طلاب الصف الأول الثانوي، المجلة التربوية بجامعة سوهاج، كلية التربية، مجلد(١)، العدد(١٢)، ص ١٥١-٢٢٦.

١٣. رضوان، أحمد محمد أحمد(٢٠١٥): فاعلية برنامج تدريبي في قواعد اللغة العربية قائم على النظرية التواصلية باستخدام أدوات الجيل الثاني في تنمية مهارات الأداء اللغوي الإبداعي والاتجاه نحو تكنولوجيا المعلومات لدى الطلاب المعلمين، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة سوهاج.

١٤. الزهراني، عبد الرحمن بن محمد(٢٠١٥): فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز، مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، المجلد(٢)، العدد(١٦٢)، ص ٤٧١-٥٠٢.

١٥. السليطي، ظبية سعيد(٢٠٠٢): تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط١.

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان / دعاء محمد سليمان محمد

١٦. السليطي، ظبية سعيد(٢٠٠٢): تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة،

الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط١.

١٧. السليطي، ظبية سعيد(٢٠١٧): فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيًا في تنمية

مهارات الكتابة لدى طلاب الصف العاشر في دولة قطر، مجلة كلية التربية

بجامعة الأزهر، المجلد(٢)، العدد(١٧٤)، ص ص ٢٩- ١٢٧.

١٨. الشامي، خديجة مهودر حسن(٢٠١٧): فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس

في اكتساب المفاهيم الفيزيائية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهن

نحو تعلمها، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية.

١٩. الشрман، عاطف أبو حميد(٢٠١٥): التعلم المدمج والتعلم المعكوس، دار الميسرة

للنشر والتوزيع، عمان، ط١.

٢٠. شرير، مسير ناصر عيد(٢٠١٧): فاعلية توظيف بيئة تعليمية قائمة على الصف

المقلوب في تنمية النحو والاتجاه نحوه لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة،

رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

٢١. صالح، هدى محمد إمام(٢٠٠٨): فعالية برمجة تدريبية في تنمية بعض مهارات

قدرة الصحة اللغوية للطلاب المعلمين وأثر ذلك على أدائهم اللغوي "المؤتمر

العلمي العشرون"، مناهج التعليم والهوية الثقافية، المجلد الثالث، جامعة عين

شمس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، ص ص ٩٨٨-

١١٢٦.

٢٢. صومان، أحمد إبراهيم سيد(٢٠١١): أثر نوعي تصحيح التعبير (الرمز والمباشر)

في الأداء التعبيري لطلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، مجلة جامعة الخليل

للبحوث، المجلد(٦)، العدد(٢)، ص ص ٧١-١٠٢.

٢٣. عاشور، راتب قاسم والحوامدة، محمد فؤاد(٢٠١٤): أساليب تدريس اللغة العربية

بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة للطباعة والنشر، عمان، ط٣.

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان / دعاء محمد سليمان محمد

٢٤. عبد الرحمن، هدى مصطفى (١٩٩٦): برنامج لتنمية مهارات الكتابة في المرحلة الابتدائية من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي.

٢٥. عبد العزيز، منى محمد عادل (٢٠١٤): فاعلية المدخل الكلي للغة في تنمية الأداء الكتابي في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٦. عبد الغني، كريمة طه نور (٢٠١٦): فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب على التحصيل وبقاء أثر التعلم في تدريس التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، العدد ٧٤، ص ص ١٩٩-٢١٨.

٢٧. عبد الوهاب، أحلام طرخان أحمد (٢٠١١): فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على المدخل المعرفي في تنمية مهارات التعبير الكتابي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٢٨. عبد الوهاب، محمد محمود (أبريل ٢٠١٦): فاعلية إستراتيجية التعلم الإلكتروني المقلوب القائم على الكتب الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية، المجلة التربوية بكلية التربية جامعة سوهاج، العدد (٤٤)، ص ص ٦٣٧-٦٧٢.

٢٩. العبيري، علي بن محمد عطوي (٢٠١٥): فاعلية استخدام التدريس بالمقلوب على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مقرر الفقه واتجاهاتهم نحو المقرر، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن عبد الله بن مسعود.

٣٠. عزيز، سيف سعد محمود (٢٠١٧): أثر إستراتيجية الصف المقلوب (المعكوس) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء، مجلة الأستاذ

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلي محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ/ دعاء محمد سليمان محمد

المجلد (٢)، العدد (٢٢٢) ص ص ٢٣٩-٢٦٤

٣١. عصر، حسن عبد الباري (٢٠٠٥): الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في

المرحلة الإعدادية، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

٣٢. عصر، رضا (٢٠٠٣): حجم الأثر: أساليب إحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج

البحوث التربوية "المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق

التدريس: مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، المجلد الثاني، القاهرة:

٢١/٢٢ يوليو ٢٠٠٣، ص ص ٦٤٥-٦٧٣.

٣٣. عماد، أيمن علي (٢٠٠٤): دراسات في التعليم، القاهرة، مكتبة مصر العامة.

٣٤. علي، علي عبد الواحد (٢٠١٥): إستراتيجية الصف المعكوس (المقلوب) في تعليم

اللغة العربية غير الناطقين بها، آخر زيارة بتاريخ ٢٠١٨/٦/١٥ متاح على موقع:

https://www.new-educ.com/author/ali_abdelwahed

٣٥. عمرو، عبد الله علي عبد الله (٢٠١٧): برنامج مقترح قائم على النظريتين: البنوية

والبنائية لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في

فلسطين، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

٣٦. فضل الله، محمد رجب (٢٠٠٣): الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها تعليمها وتقويمها، عالم

الكتب، القاهرة، ط١.

٣٧. قاسم، راتب و فخري، محمد (٢٠٠٩): المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها

واستراتيجياتها، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.

٣٨. قطب، إيمان محمد مبروك (٢٠١٠): فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلي للغة

العربية في تنمية مهارات الأداء اللغوي (الشفوي-الكتابي) لدى تلاميذ المرحلة

الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين

شمس.

٣٩. الكحيلي، ابتسام سعود (٢٠١٥): الفصول المقلوبة في التعلم، المدينة المنورة، مكتبة

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أ.د/ عقيلى محمد محمد أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ/ دعاء محمد سليمان محمد

دار الزمان.

٤٠. الكرد، أمال أحمد عامر (٢٠١٧): أثر توظيف الفصل المنعكس في تنمية مهارات حل المسائل الرياضية والتواصل الرياضي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي- بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

٤١. محمد، عاطف محمد أحمد (٢٠١٨): أثر استخدام إستراتيجية الفصل المعكوس في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي وتنمية بعض المهارات الجغرافية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.

٤٢. الناقة، محمود كامل (٢٠٠١): تعليم اللغة العربية فى التعليم العام مداخله وفنياته، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة .

٤٣. هاشم، شيماء إبراهيم أبو المجد (٢٠١٥): فاعلية التعلم المنظم ذاتيًا في تنمية الأداء اللغوي الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٤٤. يقوت، أمل محروس منهد (٢٠١٤): فاعلية إستراتيجية حلقات القراءة في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدّة والكتابة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمنهور.

٤٥. يوسف، عيطة عبد المقصود (١٩٩٣): أثر برنامج مقترح في النحو الوظيفي على بقاء أثر التعلم في النحو وانتقاله إلى التعبير والقراءة الجهرية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٤٦. يونس، فتحى علي وآخزان (١٩٨٧): تعليم اللغة العربية، أسسه وإجراءاته ج٢، القاهرة، مطابع الطوبجى.

٤٧. يونس، نهى محمد أحمد (٢٠١٣): أثر استخدام مدخل التتابع وتحديد الأولويات في التراكيب اللغوية لطلاب المرحلة الثانوية في أدائهم الكتابي وبعض مهارات

استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. أ.د/ عقيلى محمد محمد - أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان / دعاء محمد سليمان محمد

التفكير، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم .

48. Bishop, L. J. & Verleger, M. A. (2013). **The Flipped Classroom: A Survey of the Research**. Paper presented at the ASEE Annual Conference & Exposition, Atlanta, Georgia. Available at:

<file:///C:/Users/Elostaz/Downloads/6219.pdf>

49. Hamadan, N., Mcknight, P., Mcknight, K. & Arfstrom, K. M. (2013). The Flipped Learning Model: A white-paper based on the literature review titled A Review of Flipped Learning. In flipped learning Network (FLN), retrieved at 12/2/2018,

from:
https://flippedlearning.org/wpcontent/uploads/2016/07/WhitePaper_FlippedLearning.pdf